معالم الدعوة الإسلامية كما رسمتها سورة العنكبوت لدعاة الإسلام وحملته

الدكتور محمد أمين حسن محمد بني عامر
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة اليرموك - الأردن

الملخص

القرآن هو كتاب الدعوة ومصدرها ويشتمل على حقيقتها وأصولها ويتضمن أهدافها ومقاصدها ويبين أساليبها ووسائلها.

وفي هذا البحث نعيش في رحاب سورة العنكبوت سورة الدعاة نستنير بنورها الذي وضع الطريق لهم، فهي تتكلم عن الإيمان وعن الابتلاء الذي يتعرض له الدعاة، وعن تكاليف الإيمان الحقة التي تكشف عن معدنه في النفوس، وقد أبرزت قصص الأنبياء السابقين أمثال نوح وإبراهيم ولوط وشعيب، وقصص عاد وثمود وقارون وفرعون وهامان، وموقفهم من دعوات الأنبياء هم وأهل الكفر جميعاً، ثم بينت النهاية للطغاة والعاقبة لدعاة الإسلام، وضربت لنا مثال الكفر وتفاهة المعبودات من دون الله، وأقامت الأدلة على قدرة الخالق الحق بلفت الأنظار إلى عظيم مخلوقاته في السماوات والأرض.

وقد اشتمل هذا البحث على قواعد وأصول دعوية تمثلت في القواعد التالية:

١- قاعدة الابتلاء والتمحيص لدعاة الإسلام.
٢- بيان العقبات التي تقف في طريقهم.
٣- بيان أصناف المدعوين وموقفهم من الإسلام.
٤- الدال على الخير كفاعله والدال على الشر كفاعله.
٥- الجوانب الدعوية التي اشتملت عليها دعوة الأنبياء المذكورين في السورة.
٦- المعاصي سبب لهلاك الأمم.
٧- بيان بعض أساليب الدعوة.
٨- بيان حقيقة الدنيا.